

د/مرزقلال إبراهيم<sup>1</sup>

الشبكات الاجتماعية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين  
في علم المكتبات "دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية لجامعة مسيلة"

## The role of Social networks sites in the academic professional communication between specialists in libraries science

تاريخ النشر: 2021/03/15

تاريخ القبول: 2021/02/17

تاريخ الاستلام: 2021/01/20

### ملخص:

يعتبر دخول التكنولوجيا في مجالات المكتبات والمعلومات من أهم وأقوى الأحداث التي طرأت في المجال خلال القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين، حيث ساعد ذلك على خروج المكتبة من نطاق المنطقة أو المجتمع المحيط إلى إمكانية إتاحة الخدمات المكتبية إلى العالم كله من خلال الارتباط بشبكة الإنترنت، ولقد ساهمت مشاركة أكثر من مكتبة في تقديم خدماتها عن طريق شبكة الإنترنت في زيادة حجم المعلومات المتبادلة وتسهيل الاتصال المهني بين العاملين في المكتبات في البلدان المختلفة لتبادل الخبرات والآراء، وتطور المكتبات واستخدامها للتكنولوجيا يساعد على زيادة ربط المكتبة كمؤسسة مع المستفيدين وذلك لإحساسهم بأن المكتبة متطورة ومواكبة لكل جديد وليس كيان جامد مما يساعد على زيادة ارتباط المستفيد بالمكتبة، وتطور المكتبة واستخدامها للتكنولوجيا الحديثة يؤدي بالتالي إلى تطور أخصائي المكتبة بحيث يمكنه استخدام هذه التكنولوجيا وليس هذا فقط ولكن وتطويعها للاستخدام واستحداث خدمات جديدة. ويندرج هذا البحث في إطار محاولة الوقوف على دور الشبكات الاجتماعية في التواصل بين المتخصصين في مجال المكتبات، والملاحظ هو قلة الدراسات التي تتحدث عن هذا الموضوع إن لم نقل غيابها عدا بعض الدراسات التي لمحت شيئاً بسيطاً للموضوع.

### Abstract

The introduction of technology in the fields of libraries and information is considered as one of the most important and powerful events that have taken place in this field during the 20th and 21st centuries. This; in fact, has helped the library to get out of the region, or the surrounding community to the possibility of making office services available to the whole world through Internet connectivity. Added to this, the participation of more than one library in providing its services through the Internet, which has contributed in increasing the volume of the shared information and facilitating professional communication between workers of the library in different countries to exchange their experiences and opinions. The development of libraries and their use of technology helped in increasing the liaison between the library, as an institution, and the beneficiaries due to their sense that the library is sophisticated and keeping up with every new and not a rigid physical entity, which helps in increasing the relationship between the beneficiary and the library. The development of the library and its use of the modern technology leads to the development of the library specialist so that he can use this technology as well as adapt it for use and the development of new services. The present research identifies the role of social networks sites in the communication between specialists in the field of libraries.

1 المؤلف المرسل: د/مرزقلال إبراهيم، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ibrahim.morzouglal@univ-msila.dz

## - مقدمة:

يسعى متخصصو المكتبات والمعلومات إلى إتاحة الفرص لمهنتهم بالتواجد عبر الفضاء الإلكتروني والافتراضي والذي تقف الشبكة العنكبوتية من أول المنافذ الرئيسية التي تساندهم على ذلك، وها هي النافذة تتطور وتتغير بشكل سريع، فلقد سمعنا جميعاً خلال الفترة البسيطة الماضية عن تطوير مواقع الويب لتكون متمثلة في جيل حديث أكثر تفاعلاً وأكثر تطبيقاً، إنه الجيل الثاني للويب Web 2.0، والذي يحوي بين طياته العديد من التقنيات الجديدة والمستحدثة مؤخراً، لذا فإن المكتبات لابد وأن تكون متواكبة مع هذه التقنيات الحديثة وليس هذا فقط ولكن لابد وأن تستفيد من هذه التقنيات بما يتفق واحتياجاتها واحتياجات المستخدمين منها، والويب 2.0 مبني على فكرة الشبكات الاجتماعية والتي أصبحت نبض الحياة في الإنترنت، فقليلاً ممن تجد من التقنيون ممن لا يملك ملف شخصي في الفايسبوك أو ممن لا يقوم باستخدام تويتر أو لا يملك سيرة ذاتية في لينكد إن أو من المصممين ممن لا يملك حساب في ديفنت آرت أو من المصورين ممن لا يملك حساب في فليكر، هكذا تجري وتنبض حياة الإنترنت حيث تولد هذه الخدمات شبكة من الترابط القوي والتفاعلي للإبداع في مجاله والتواصل مع الآخرين.

وتظهر قوة الشبكات الاجتماعية كلما ازداد عدد المسجلين فيها وقد تكون الشبكات الاجتماعية في المستقبل القريب أول وسيلة يمكن اللجوء إليها في حالة رغبة شخص أو جهة ما التواصل مع فرد من الأفراد والبحث عنه.

### 1. أولاً: الإطار النظري للدراسة

#### 1.1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال التعامل مع الشبكات الاجتماعية فإن هناك تواجده ملحوظ سواء للمكتبات أو المتخصصين بمجال المكتبات من أكاديميين ومهنيين وطلاب حيث أصبح هناك حرص على نشر الفكر المكتبي والعمل على النداء من أجل التواصل لتبادل الآراء والخبرات والمعرفة سعياً لنمو وتطوير هذا المجال لتحقيق أقصى أنواع التفاعل من عرض للخدمات والأنشطة من جانب آخر، لذلك تزمع هذه الدراسة إجراء رصد لأشكال تواجده المتخصصين بمجال المكتبات على الشبكات الاجتماعية وتواصلهم المهني عليها ودرجات الاستفادة منها، وذلك من خلال عينة الدراسة. ويندرج ضمن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي أشكال تواجده المكتبي وأخصائي المعلومات على مواقع الشبكات الاجتماعية؟
- ما هي أهم إيجابيات وسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين المتخصصين في مجال المكتبات؟
- ما هي أهم الخدمات والأنشطة التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للمتخصصين في المكتبات؟
- ما هي أهم الإمكانيات والتطبيقات المتاحة على الفايسبوك للمتخصصين بمجال المكتبات؟

#### 2.1. الفرضيات:

- تتضمن هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات تدرج كلها تحت الفرضية الرئيسية: يحقق استخدام الشبكات الاجتماعية لدى جمهور المتخصصين في مجال المكتبات منفعة مهنية أكاديمية.
- كلما زاد التواصل على الشبكات الاجتماعية زادت الاستفادة بين المتخصصين في مجال المكتبات.
- التحكم الجيد في استخدام نشاطات وخدمات الشبكات الاجتماعية يزيد من فعالية التواصل المهني

والأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات.

- تتوقف نتائج عملية التفاعل المهني بين المتخصصين في مجال المكتبات على مدى الاستفادة بينهم.

### 3.1. تحديد مفاهيم الدراسة:

- الشبكات الاجتماعية: social network هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء " بلد، جامعة، مدرسة، شركة...إلخ. كل يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل والاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها. (1)

هي طقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق أنها عبر الانترنت وهي تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف.

وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور...إلخ

- نشأة الشبكات الاجتماعية: بدأ ظهور الشبكات في نهاية التسعينات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الربط بين الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية ولكنها لم تحقق النجاح الكبير بين 1999 و2001.

ولكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان عام 2002 مع بداية العام ظهرت Friend-ster التي حققت نجاحا مما أدى الى محاولة شرائها من طرف جوجل، وفي نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Sky rock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل الى شبكة إجتماعية سنة 2007.

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع مايستيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل واكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فايس بوك والذي بدأ في الانتشار الموازي مع مايستيس، حتى بدا فايس بوك في إتاحة تطبيقات للمتطوئين سنة 2007 وهذا ما أدى على زيادة أعداد مستخدميه ويعتقد أن عددهم حاليا تجاوز 115 مليون مستخدم عبر العالم. (2) و أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية العالمية :

- الفاييس بوك Face book: هو أكبر المواقع من حيث سرعة الانتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية، نقطة قوته الأساسية هي التطبيقات المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي.

- ماي سبيس MySpace: موقع يقدم خدمات إجتماعية، وهو شبكة تفاعلية بين الأصدقاء ويقدم خدمات أخرى مثل المدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو على المجموعات البريدية وملفات المواصلات الشخصية للأعضاء المسجلين.

ويعتبر سادس أكبر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم، كما يعتبر ثالث أكبر موقع شعبية في و.م.أ.

- تويتر Twitter: هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweets على حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة.

ظهر موقع تويتر في أوائل 2005 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية، ثم أطلقته بصفة رسمية للمستخدمين في أكتوبر 2006. (3)

### - موقع الفاييس بوك Face Book

أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع ، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبيرات الشركات ، نقطة القوة الأساسية في الفاييس بوك هي " التطبيقات " التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي . سهل العاملين في الفاييس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء API - أكواد برمجية مساعدة - تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لملفك(4)

### - تعريف المتخصص في مجال المكتبات

إنه الكاتب المسؤول عن السجلات وهذا المعنى ابعده ما يكون عن وظيفة المسؤول عن خدمة الكتب والمعلومات العلمية بالمكتبة إذ أن عمله ليس كتابيا أو روتينيا ولكنه يتصل بالمحتوى الفكري والعلمي لأوعية المعلومات بالدرجة الأولى حيث انه في العصر الحديث وفي ظل ما نشهده من تقدم هائل في ثورة المعلومات أصبحت المكتبة أو مركز المعلومات مؤسسة علمية تضم أشكالا عديدة من أوعية المعلومات (كالكتب والدوريات والأفلام والأقراص الضوئية وغيرها). (5)

في العصور القديمة والوسطى كان الشخص الذي تناط به مسؤولية المكتبة هو في الأغلب العالم أو الباحث أو المثقف الذي له دراية بالكتب وما يرتبط بها ولكن مع تطور المكتبات وتحديد وظائفها في العصر الحديث استلزم أن يكون الشخص من نوع آخر وبدا الأمر باكتساب الخبرة من العمل مع الكتب ثم جاءت مرحلة أخرى وهي مرحلة الإعداد أو التأهيل في قسم أكاديمي لدراسة المكتبات والمعلومات وقد مر هذا التأهيل الأكاديمي بعدة مراحل وأطوار من التأهيل العام إلي التأهيل النوعي ومن التأهيل علي أداء العمل اليدوي إلي التأهيل علي أداء العمل المعتمد علي احدث وسائل وأجهزة التكنولوجيا وما إلى ذلك.

لقد تعددت مفاهيم المكتبات في محتواها العلمي و النظري مع تطور المكتبات المتخصصة و تأكيدها على خدمة المعلومات و على الأساليب الفنية المتطورة لاسترجاع المعلومات و لقد اعتبر البعض هذا التطور بأجهزته الالكترونية و بأساليبه ووظائفه الجديدة مكونا لعناصر نظرية جديدة للمكتبات أو الأساس الأكاديمي و التكنولوجي للمكتبات أو علم المعلومات و ظهر اختصاصي المعلومات و عالم المعلومات و خبير تكنولوجيا المعلومات كأسماء معاصرة للتعبير عن وجهة المهنة الجديدة

### - وظائف أخصائي المكتبات

- تحديد أماكن المعلومات المطلوبة لمختلف الفئات في المجتمع عن طريق استخدام جميع وسائل الاتصالات الإلكترونية المتعددة (الإنترنت، الخط المباشر) غير أن أغلب أخصائيي المعلومات يفضلون استخدام الشبكة المعروفة [www world wide web](http://www.worldwideweb.org) أو الاستعانة بمجموعة الأخبار News Groups ، وقوائم البريد Mailing lists

- إعداد وتجهيز البحوث التي تحتاجها بعض الشركات المختلفة أو كبار رجال الأعمال. مثلا: شركات التأمين أو الشركات الصناعية أو البرق والهاتف أو المؤسسات وجمعيات الأعمال الخيرية.

- أحيانا يقوم أمين المكتبة بتقديم بعض الاستشارات للشركات أو المؤسسات التي ترغب في أن تدخل مكاتبها ضمن شبكات الاتصال ، ولهذا كان لزاما على أخصائيي المعلومات أن يجدد باستمرار قائمته الخاصة بتقديم خدمات

شبكات الاتصال. ( Internet service Providers ) ISP ) وبهذا تطور مهام أمين المكتبة وتحول إلي خبير أو استشاري معلومات أو أمين مراجع وموجه أبحاث لتقديم معلومات دقيقة وفورية لكافة المستخدمين على اختلاف مستوياتهم وتوفير فرص أوفر لتدريبهم.

- ويبدو إن التوجه الحالي يؤكد على تجدد الوظائف التقليدية للمكتبة للتفاعل مع تقنية المعلومات الحديثة وهذا يحتم على أمين المكتبة واختصاصي المعلومات مراجعة مهامه التقليدية والقيام بمهام جديدة.

- باعتبار أن النقلة نحو التقنية تملئها الحاجة إلى إعداد كوادر المستقبل للعمل في المكتبات، لأن التحولات السريعة فرضت ظهور وظائف مكتبية جديدة والى مهن معلومات جديدة.

- صفات أخصائي المعلومات

يجب أن يتمتع أخصائي المكتبات الذي يعمل في بيئة اليكترونية ببعض المهارات التي يمكن تلخصها في الآتي

- مهارة الإلمام بقواعد البيانات الحديثة وكيفية التعامل معها واستخراج المعلومات المناسبة منها

- تدريب المستفيد على استخدام المصادر والنظم الإللكترونية.

- تحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين.

- إنشاء ملفات بحث وتقديمها عند الطلب للباحثين والدارسين.

- إنشاء ملفات معلومات شخصية وتقديمها عند الحاجة.

- البحث في مصادر غير معروف للمستفيد وتقديم نتائج البحث.

- مساعدة المستفيد في استثمار شبكة الإنترنت وقدراتها الضخمة في الحصول على المعلومات. (6)

- التحديات التي تواجه مهنة أخصائي المكتبات

يشهد العالم في وقتنا الحاضر تطورات سريعة ومتلاحقة بحيث لم يعد الفرد يدور في نطاق الأسرة أو المدرسة بل تعدى ذلك إلى تعامله مع الحاسوب المرتبط بشبكات المعلومات العالمية. وهذا التطور المذهل حتم على أمناء المكتبات تغيير الاتجاه لأن نجاح أو فشل المكتبة يتوقف على مقدرة أمين المكتبة في تسييرها وهذا بدوره يؤثر تأثيرا مباشرا على اتجاهات المستفيدين. وحين يطرق إلى مسامعنا مصطلح أمين المكتبة يتبادر إلى الذهن ذلك الموظف التقليدي الذي ينكب على الكتب والمخطوطات ، فقيما كان يعهد بمسؤولية المكتبة إلى العلماء والباحثين أو المثقفين الذين لهم دراية بالكتب. وان التغير الواضح في مهنة المكتبيين في عصر المعلومات لم يسمح لأمين المكتبة أن يكون مجرد حارس للكتاب أو المكتبة ولم يعد من مهامه اختيار المواد وتنظيمها ثم تقديمها فقط.

## 2. الإطار التطبيقي للدراسة:

### 1.2. التعريف بمكان الدراسة:

نشأت المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة في سبتمبر سنة 1985 في إطار المعاهد الوطنية للتعليم العالي بالمسيلة بحي ذراع الحاجة وفي سنة 1989 انتقلت المكتبة إلى مقر المركز الجامعي بوسط المدينة بمقر الجامعة

حاليا وانتقلت بين مختلف مباني الجامعة إلى غاية استقرارها النهائي في مقرها الحالي في شهر أكتوبر 2003 وقد قام بتدشينها فخامة السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بكل المرافق العصرية التي تحتويها .

### - المكتبة المركزية بالأرقام:

المساحة العامة 4200 متر مربع

- الرصيد الوثائقي : تحوي المكتبة الجامعية حاليا على رصيد وثائقي غني ومتنوع , يقدر ب 175500 كتاب أو مطبوعة في 30 تخصص وهي السند البيداغوجي والبحثي الوحيد في المدينة والمنطقة للطلبة والأساتذة والباحثين.

الرصيد الوثائقي ثري ومتعدد في التخصصات التالية:

فيزياء ورياضيات -كيمياء وكيمياء صناعية-هندسة ميكانيكية بفرعها

البناء الصناعي/ الطاقويات -الهندسة المدنية بفرعها

تسيير التقنيات الحضرية وتقنيات العمران -الإلكترونيك -التجارة الدولية وتسيير المخزون. -العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير .- تاريخ. - علم النفس. - بيولوجيا. - فلاحية. - علوم سياسية. - قانون .- علم اجتماع. - أدب عربي.-أدب فرنسي -أدب انجليزي .- الإعلام والاتصال. - علوم المكتبات والمعلومات .-الري الصناعي

كما تضم المكتبة الجامعية رصيда معتبرا من :

- الأطروحات والرسائل الجامعية

- الخرائط الطبوغرافية والجيولوجية ,

- مجموعة من الوسائط السمعية البصرية والأقراص الضوئية .

- قاعدة المعلومات science direct للأساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا .

مع العلم أن المكتبة تستقبل يوميا حوالي 2500 زائر من الأساتذة والطلبة .

. اللغة المستعملة في الأرصدة الوثائقية هي : العربية-الفرنسية وكذلك لغات أخرى ( انجليزية , روسية ... )

### 3. إجراءات الدراسة:

**1.3. منهج الدراسة :** يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج المعتمدة في الدراسات الإجتماعية , حيث يقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة محل الدراسة مع استخلاص النتائج ومحاولة تعميمها, وانطلاقا من كون الدراسة تصب في مجال العلوم الإجتماعية , فقد اعتمدنا هذا المنهج للوقوف على واقع الشبكات الإجتماعية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في مجال بالمكتبة الجامعية لجامعة مسيلة.

### 2.3. أدوات جمع البيانات :

- الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها الباحث من اجل الوصول إلى حقائق تخدم مجال بحثه, وفي هذه الدراسة قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على المكتبيين بالمكتبة الجامعية بجامعة مسيلة, وكانت الاستمارة تتكون من 14 أسئلة كما هو مبين في الملحق.

- الملاحظة : نعني بالملاحظة بالمشاركة تلك الملاحظة التي تمكن الباحث من أن يحيا وسط الناس الذين يرغب في تطبيق الملاحظة عليهم ، ذلك أن هناك الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة لا يمكن تقصيها إلا عن طريق الملاحظة ، وقد يتبادر للذهن أن الملاحظة غير مخططة ، بل على العكس من ذلك فإن الملاحظة كأسلوب علمي للبحث يجب أن تكون مركزة بعناية وأن تكون موجهة لغرض محدد، وفي هذه الدراسة يتعلق الأمر بالمشاهدة المستمرة والتصفح الدائم لمواقع الشبكات الاجتماعية والمشاركة فيها ، والعمل على تبادل الآراء مع المكتبيين المشاركين.

### 3.3. مجالات الدراسة : وتتمثل مجالات الدراسة في:

- المجال المكاني " الجغرافي " : وهو الإطار الجغرافي الذي يشمل عناصر مجتمع الدراسة وقد قمنا في دراستنا هذه باختيار المكتبيين العاملين بالمكتبة الجامعية بجامعة المسيلة- الجزائر.

- المجال الزمني : ويتمثل في المدة الزمنية التي يقضيها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد الموضوع إلى غاية اختيار الوسيلة المراد تطبيقها على العينة إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها وتمثيلها في شكل جداول والتعليق عليها ، حيث دامت فترة الدراسة حوالي شهرين بدء بالدراسات الاستطلاعية والاستكشافية إلى اختيار أداة البحث ثم تحليل البيانات ، واستنتاج النتائج.

- المجال البشري: وهم الأفراد الذين طبقت عليهم أدوات جمع البيانات وهم المكتبيين بالمكتبة الجامعية لجامعة مسيلة.

- المجتمع الأصلي للدراسة والعينة المختارة : يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 20 مكتبي موزعين على النحو التالي: 15 مكتبي متحصل على شهادة الليسانس في مجال المكتبات و5 مساعد مكتبي متحصلين على شهادة الدراسات التطبيقية في المكتبات.

### 4. تحليل البيانات وتفسيرها:

#### المحور الأول: تحكم المتخصصين في مجال المكتبات في استخدام الشبكات الاجتماعية

الجدول رقم 01 يبين توزيع العينة حسب المتخصصين الذين يمتلكون حساب داخل مواقع الشبكات الاجتماعية

| النسبة | التكرارات |         |
|--------|-----------|---------|
| 75%    | 15        | نعم     |
| 25%    | 05        | لا      |
| 100%   | 20        | المجموع |

يتبين من خلال إجابات أفراد العينة ان 75% من مجموع المكتبيين الأربعة يمتلكون حسابا داخل مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنهم يعتبرون هذه المواقع أداة للتواصل بينهم ، بينما 25% المتبقية لا يمتلكون حسابات فيها وهذا ما يعني أنهم لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي على الإطلاق.

## الجدول رقم 02 يبين توزيع العينة حسب نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من جملة استخدام الإنترنت

| النسبة | التكرارات | نسبة الاستخدام |
|--------|-----------|----------------|
| 25%    | 05        | من 01 الى 25   |
| 55%    | 11        | من 26 الى 50   |
| 15%    | 03        | من 51 الى 75   |
| 05%    | 01        | من 76 الى 100  |
| 100%   | 20        | المجموع        |

من خلال قراءة بيانات الجدول الثاني والخاص بنسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من جملة استخدام الإنترنت يتضح أن نسبة 55% تؤكد أنها تستخدم الشبكات الاجتماعية بنسبة تتراوح بين 26- 50 % من جملة استخدام الإنترنت في حين أنه نسبة 25% تستخدم الانترنت بنسبة من 01 الى 25 % بينما أكدت نسبة 15% أنها تستخدم الانترنت بنسبة من 51 الى 75%، وكانت نسبة 05% تستخدم الانترنت بنسبة 76 الى 100%.

والواقع أن عالم الانترنت عالم شاسع والشبكات الاجتماعية هي جزء يسير من هذا العالم الافتراضي.

## الجدول رقم 03 يمثل توزيع العينة حسب المعدل الأسبوعي لاستخدام الشبكات الاجتماعية

| النسبة | التكرارات | عدد المرات |
|--------|-----------|------------|
| 10%    | 02        | مرة واحدة  |
| 25%    | 05        | مرتين      |
| 65%    | 13        | أخرى       |
| 100%   | 20        | المجموع    |

يتضح من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة 10% من أفراد العينة المدروسة تستخدم الشبكات الاجتماعية بمعدل مرة واحدة في الأسبوع بينما أشارت نسبة 25% من العينة المدروسة أنها تستخدم الشبكات الاجتماعية بمعدل مرتين في الأسبوع .

بينما أكدت نسبة 65% أنها تستخدم الشبكات الاجتماعية أكثر من مرتين في الاسبوع ومن خلال الحوار مع العينة المدروسة حول معدل استعمال الشبكات الاجتماعية فكانت الاجابة انها يستعملونها يوميا تقريبا.

## الجدول رقم 04 يمثل توزيع المكتبيين حسب المدة اليومية المقضية في استخدام الشبكات الاجتماعية

| النسبة | التكرارات | المدة المقضية |
|--------|-----------|---------------|
| 35%    | 07        | أقل من ساعة   |
| 60%    | 12        | حوالي ساعة    |
| 05%    | 01        | حوالي ساعتين  |
| /      | /         | أخرى          |
| 100%   | 20        | المجموع       |

نستخلص من نتائج الجدول رقم 04 أن نسبة 35% من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة في استخدام الشبكات الاجتماعية ، في الوقت الذي أجابت نسبة 60% من العينة المبحوثة أنها تقضي حوالي الساعة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .بينما أكدت نسبة 05% انها تقضي حوالي ساعتين في استخدام الشبكات الاجتماعية.

لكن ما هو ملاحظ أن النسبة المقضاة في استخدام الشبكات الإجتماعية تبقى ضعيفة وهو رقم يؤكد عدم الأهمية التي يوليها المتخصصون في عملية التفاعل عبر الشبكات الإجتماعية .

#### الجدول رقم 05 يمثل واقع استخدام المكتبيين لشبكات التواصل الاجتماعي خارج المجال المهني

| النسبة | التكرارات | الإجابة      |
|--------|-----------|--------------|
| 65%    | 13        | نعم          |
| 35%    | 09        | لا           |
| 100%   | 20        | المجموع      |
| 05%    | 01        | من 76الى 100 |

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 65% من العينة المدروسة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي خارج المجال المهني أي أنها لا تكتفي بعملية التواصل المهني فقط بل تتعداه إلى خارج إطار العمل وذلك في كسب صداقات وعمليات التعرف ومشاركة الصور والمواعيد...الخ. بينما أجابت نسبة 35% أنها لا تستخدم الشبكات الإجتماعية خارج العمل المكتبي.

#### الجدول رقم 06 يبين توزيع المكتبيين حسب المواقع المفضلة من بين مواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة | التكرارات | المواقع المقترحة     |
|--------|-----------|----------------------|
| 85%    | 17        | فايسبوك face book    |
| /      | /         | مايسبيس myspace      |
| 15%    | 03        | تويتر twitter        |
| /      | /         | إخوان بوك ikhwanbook |
| /      | /         | عربيز Arabies        |
| /      | /         | أخرى                 |
| 100%   | 20        | المجموع              |

من خلال قراءة أرقام الجدول رقم 06 أن نسبة 85% من المبحوثين تفضل استخدام الفايسبوك على باقي المواقع وهو ما تبرزه الشعبية الهائلة التي يتمتع بها هذا الموقع بدليل أن اغلبية العينة المدروسة كاملة تستخدم هذا النوع من الشبكات الإجتماعية لكن هناك نسبة 15% تستخدم موقع تويتر.

#### الجدول رقم 07 يبين توزيع المكتبيين حسب وضعهم للمعلومات الشخصية داخل الموقع

| النسبة | التكرارات | الاحتمالات                   | الإجابة |
|--------|-----------|------------------------------|---------|
| 20%    | 04        | _                            | نعم     |
| 15%    | 03        | - انتقال شخصية المستخدم      | لا      |
| 30%    | 06        | - استخدام البيانات الخصوصية  |         |
| 35%    | 07        | - قرصنة البيانات الشخصية     |         |
| /      | /         | - التعرض للجرائم الإلكترونية |         |
| 100%   | 02        | _                            | مجموع   |

بالنظر إلى الأرقام الواردة في الجدول أعلاه فإن نسبة 80% من العينة المبحوثة لا تضع المعلومات الشخصية الصحيحة داخل الموقع وهو رقم يعكس عدم الثقة في هذه المواقع وذلك لأسباب عديدة كاستخدام البيانات

الخصوصية وكذا التعرض للجرائم الإلكترونية.

والمواقع أن جل مستخدمي المواقع الإجتماعية باختلاف أطيافهم لا يضعون معلوماتهم الشخصية الصحيحة وذلك للأسباب السالفة الذكر. بينما كانت هناك نسبة 20% تضع بياناتها الشخصية الحقيقية.

المحور الثاني : نشاطات وخدمات الشبكات الإجتماعية في عملية التواصل

#### الجدول رقم 08 يبين أهم الخدمات التي يقدمها الموقع الاجتماعي المفضل لدى المكتبيين

| النسبة | التكرارات | الاحتمالات                             |
|--------|-----------|----------------------------------------|
| 40%    | 08        | خدمة المحادثة الفورية                  |
| 25%    | 05        | خدمة الإعلانات                         |
| 50%    | 10        | خدمة الرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني |
| 10%    | 02        | خدمة الأحداث الهامة                    |
| 55%    | 11        | خدمة مشاركة الملفات                    |
| 45%    | 09        | خدمة الفيديو والتدوين                  |

تباينت إجابات المبحوثين حول الخدمات التي يقدمها الموقع الاجتماعي المفضل لديهم فجاءت خدمة مشاركة الملفات كأهم خدمة تقدمها هذه المواقع حسب عينة البحث بنسبة 55% ، وجاءت بعدها خدمة الرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني وخدمة المحادثة الفورية وكذا خدمة الفيديو والتدوين وذلك بنسبة متفاوتة . في حين ان خدمات الإعلانات سجلت نسبة 25% و خدمة الأحداث الهامة بنسبة 10%.

#### الجدول رقم 09 يبين مجال استخدام المكتبيين للشبكات الإجتماعية داخل المحيط المهني

| النسبة | التكرارات | الاحتمالات                                 |
|--------|-----------|--------------------------------------------|
| 50%    | 10        | -التواصل في مجال المكتبات                  |
| 90%    | 18        | -إقامة صداقات مع زملاء من نفس الاختصاص     |
| 45%    | 09        | -الاستفادة من خبرات الغير في مجال المكتبات |
| 60%    | 12        | -تبادل المعلومات والمعارف                  |
| /      | /         | -أخرى                                      |

جاءت نسب مجال استخدام المكتبيين للشبكات الإجتماعية داخل المحيط المهني بنسبة 90% على إقامة صداقات مع الزملاء في نفس التخصص، ونسبة 60% اجابت على تبادل المعلومات والمعارف في حين اكدت نسبة 50% على التواصل في مجال المكتبات، وايضا نسبة 45% اجابت على الاستفادة من خبرات الغير في مجال المكتبات. والملاحظ ان عينة الدراسة أجابت على كل الاحتمالات المقترحة وهو ما يدل على أن المكتبي يستخدم الشبكات الإجتماعية في التواصل في مجال المكتبات وكذا إقامة صداقات مع زملاء من نفس الاختصاص والاستفادة من خبرات الغير في مجال المكتبات وتبادل المعلومات والمعارف في حين لم تسجل أي إجابات عن مجالات استخدام أخرى.

### الجدول رقم 10 يمثل توزيع المكتبيين حول تسهيل الشبكات الإجتماعية لتواصلهم المهني الأكاديمي

| النسبة | التكرارات | الاحتمالات                        | الإجابة |
|--------|-----------|-----------------------------------|---------|
| 100%   | 20        | -تيسير إتاحة الوصول إلى المعلومات | نعم     |
| 40%    | 08        | -نقل الخبرات بين المهنيين         |         |
| 60%    | 12        | -نشر المعلومات في مجال التخصص     |         |
| /      | /         | -                                 | لا      |

نستخلص من إجابات الجدول رقم 10 أن إجابات العينة المبحوثة حول ما إذا كانت الشبكات الإجتماعية تسهل تواصلهم المهني والأكاديمي كلها بنعم في حين لم تكن هنالك أي إجابة بلا وقد أرفقت هذه الإجابة بجملة من الأسباب حيث تباينت مواقف المبحوثين فجاء السبب الأول تيسير إتاحة الوصول إلى المعلومات بنسبة 100% ، ونسبة 60% على نشر المعلومات في مجال التخصص في حين جاءت نسبة 40% لنقل الخبرات بين المهنيين.

### الجدول رقم 11 يمثل توزيع المكتبيين حسب الإيجابيات التي توفرها الشبكات الإجتماعية في عملية التواصل المهني الأكاديمي

| النسب | التكرارات | الاحتمالات                                  |
|-------|-----------|---------------------------------------------|
| 100%  | 20        | -المناقشات والحوارات الفعالة في مجال التخصص |
| 70%   | 14        | -تنشيط المهارات لدى المتخصص المستخدم        |
| 30%   | 06        | -الإحاطة الجارية                            |
| 15%   | 03        | -البث الانتقائي للمعلومات                   |

م لا شك فيه أن للشبكات الإجتماعية إيجابيات كثيرة وهو ما تبرزه بيانات الجدول رقم 11 ، حيث تباينت الإجابات حول الاحتمالات الموضوعية فأجابت نسبة 100% من المبحوثين على إيجابية المناقشات والحوارات الفعالة في مجال التخصص ، ونسبة 70% التي اختارت تنشيط المهارات لدى المتخصص المستخدم ، في حين أجابت نسبة 30% كذلك للإحاطة الجارية وكذا نسبة 15% على خدمة البث الانتقائي للمعلومات .

### المحور الثالث : تقييم عملية التواصل الاجتماعي بين المكتبيين المتخصصين

#### الجدول رقم 12 يمثل تقييم تواصل المكتبيين بزملائهم متخصصوا المكتبات عبر الشبكات الإجتماعية

| النسبة | التكرارات | الاحتمالات |
|--------|-----------|------------|
| /      | /         | منقطعة     |
| 100%   | 20        | عادية      |
| /      | /         | مؤقتة      |
| /      | /         | ممتازة     |
| 100%   | 20        | المجموع    |

من خلال قراءة في بيانات الجدول رقم 13 يتبين أن العلاقة بين المتخصصين الذين يستخدمون الشبكات الإجتماعية مع غيرهم الذين لا يستخدمونها عادية وهو ما تؤكد نسبة 100% من المبحوثين لم تنقطع علاقتهم بزملائهم الذين لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

### الجدول رقم 14 يمثل تقييم المتخصصين في مجال المكتبات لشبكات التواصل الاجتماعي

| النسب | التكرارات | الاحتمالات                                                      |
|-------|-----------|-----------------------------------------------------------------|
| 100%  | 20        | -اكتساب معارف جديدة عن طريق التواصل مع متخصصين في نفس المجال    |
| 50%   | 10        | -أضرار صحية ناتجة عن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسب الآلي |
| 100%  | 20        | تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين                        |
| 50%   | 10        | تعلم أساليب التواصل الفعال                                      |
| 50%   | 10        | التعرض للجرائم الإلكترونية                                      |
| 35%   | 07        | إهدار الوقت الكثير أمام جهاز الكمبيوتر                          |

عند قراءتنا لتقييم المتخصصين لشبكات التواصل الاجتماعي في الجدول رقم 14 يظهر لنا أنه كما للشبكات الاجتماعية منافع كثيرة فإن لها أضرارا على المستخدم فجاءت إجابات المبحوثين على الشكل التالي نسبة 100% لاكتساب معارف جديدة وهذا عن طريق التواصل مع متخصصين في نفس المجال ، وأجابت نسبة 100% كذلك تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين ، في حين جاءت إجابة الأضرار الصحية الناتجة عن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسب الآلي بنسبة 50% وهي نفس النسبة للإجابة التي تقر بتعلم أساليب التواصل الفعال وإجابة التعرض للجرائم الإلكترونية وكلاهما بنسبة 50% في حين ان نسبة 35% اجابت على احتمال إهدار الوقت الكثير أمام جهاز الكمبيوتر .

#### اقتراحات المكتبيين

اقتراحات المكتبيين لإنجاح عملية التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات عبر الشبكات الاجتماعية.

صبت معظم الاقتراحات في منحنى واحد وهو الحرص على ضرورة وضع منهجية محددة لتوثيق الأعمال داخل هذه المواقع، وكذا ضرورة تحري صحة المعلومة المنتقاة والتأكد من مصدرها ، وأيضا ضرورة الانتساب داخل مجموعات حتى تعم الاستفادة .

ولا شك أن هذه الإقتراحات تهدف إلى تحسين عملية التفاعل المهني الأكاديمي وتطوير مفهوم التواصل مع الآخرين واكتساب معارف وصدقات مهنية جديدة.

#### 5. نتائج الدراسة الميدانية

من خلال تفريغ البيانات وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية :

- معظم أفراد العينة المبحوثة يمتلكون حسابات داخل مواقع الشبكات الاجتماعية وهذا ما أثر إيجابا في عملية التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات.

- نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من جملة الوقت المستخدم أثناء الإبحار في الانترنت تبقى متوسطة إن لم نقل ضعيفة خاصة إذا عرفنا بأن المتخصصين في مجال المكتبات يقضون أوقاتا طويلة في استخدام الإنترنت.

- المدة الزمنية اليومية التي يقضيها المتخصص في مجال المكتبات لم تتجاوز الساعة إلى الساعتين عند أغلب المستخدمين وهو رقم يخفي وراءه قلة الأهمية والوعي بالفعالية التي تنجم عن المداومة في استخدام

الشبكات.

- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خارج مجال العمل عند معظم العينات المبحوثة وكأن المستخدم تشبع باستخدام الشبكات الإجتماعية في إطار عمله حتى صار يستخدمها خارج إطار عمله.

- يتربع موقع الفايسبوك على عرش المواقع الأكثر استخداما عند المتخصصين في مجال المكتبات بنسبة 90 % وهو ما يعكس أن هذا الموقع يقدم خدمات ومزايا عديدة لزواره ..

- أغلبية المتخصصين لا يضعون معلوماتهم الشخصية الصحيحة ضمن حساباتهم داخل مواقع الشبكات الإجتماعية وهو ما يفسر غياب الثقة في هذه المواقع لأن الواقع أثبت وقوع عدة أشياء نذكر منها انتحال شخصية المستخدم أو استخدام البيانات الخصوصية أو حتى قرصنة المعلومات الشخصية للمستخدم والتعرض لمختلف الجرائم الإلكترونية.

- أهم الخدمات التي يقدمها الموقع الاجتماعي المفضل لدى المتخصصين في مجال المكتبات تأتي خدمة مشاركة الملفات بنسبة كبيرة وتأتي بعدها خدمة الرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني ثم خدمة الفيديو والتدوين وكذا خدمة المحادثة الفورية.

- أما النتائج التي تخص مجالات استخدام الشبكات الإجتماعية داخل المحيط المهني للمتخصصين في المجال المكتبي فعبرت عن كثرة المجالات التي تستخدم فيها الشبكات الإجتماعية حيث توزعت بين التواصل في مجال المكتبات وإقامة صداقات مع زملاء من نفس الاختصاص وحتى الاستفادة من خبرات الغير وتبادل المعلومات والمعارف.

- وقد سهلت الشبكات الإجتماعية تواصل المتخصصين في مجال المكتبات في عملية التفاعل المهني الأكاديمي حيث كانت كل الإجابات تتفق على الدور الإيجابي للشبكات الإجتماعية في تسهيل التواصل وتكمن هذه السهولة بحسب المتخصصين في تيسير إتاحة الوصول إلى المعلومات ونقل الخبرات بين المهنيين وكذا نشر المعلومات في مجال التخصص.

- واتفق المتخصصون في مجال المكتبات على الدور الإيجابي للشبكات الإجتماعية ومن أهم هذه الإيجابيات المناقشات والحوارات الفعالة في مجال التخصص وكذا الإحاطة الجارية وتنشيط المهارات لدى المتخصص المستخدم ومن بين الإيجابيات كذلك عملية البث الانتقائي للمعلومات.

- توزعت آراء المتخصصين في تقييم الشبكات الإجتماعية فمنهم من يرى بأنها تعمق من مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وكذا تعلم أساليب جديدة للتواصل الفعال غير أن هذا لا يغفل على المتخصصين السلبيات التي تتميز بها كالتعرض للجرائم الإلكترونية وإهدار الوقت الكثير أمام جهاز الكمبيوتر والأكثر من ذلك الأضرار الصحية الناجمة عن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر.

## 5- النتائج في ضوء الفرضيات

من خلال جملة المؤشرات التي نتحصل عليها يمكن التأكد من مدى تطابق النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية مع الفرضيات الموضوعية فتحقق أي فرضية هو نتاج لتطابقها مع النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الميدانية.

### الفرضية الأولى:

” كلما زاد التواصل على الشبكات الاجتماعية زادت الاستفادة بين المتخصصين في مجال المكتبات “ ومن خلال النتائج المتوصل إليها في تحليل البيانات الإحصائية فإن المؤشرات الدالة على هذه الفرضية هي كما يلي:

- عدد المشتركين الذين يمتلكون حسابات في مواقع الشبكات الاجتماعية مقبول.
- لازال هناك غموض وقلة وعي بأهمية التواصل عبر الشبكات الاجتماعية.
- نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية على مدار الأسبوع تبقى ضعيفة مقارنة بالوقت الذي المضى في استخدام شبكة الإنترنت.
- الاكتفاء عند بعض المتخصصين بالتواصل المباشر عبر الملتقيات والندوات.
- حتى خارج إطار العمل يبقى استخدام الشبكات ضعيفا.
- عدم وضع المعلومات الشخصية على الشبكات الاجتماعية يبين انعدام الثقة.
- وعلى أساس ذلك فإن الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

### الفرضية الثانية

- والتي تتوقع أن "التحكم الجيد في استخدام نشاطات وخدمات الشبكات الاجتماعية يزيد من فعالية التواصل المهني والأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات" ومن خلال التعليق الوصفي السابق على النتائج المبوبة تبين أن مؤشرات هذه الفرضية كما يلي :
- تبقى خدمة مشرحة الملفات أهم خدمة تحقق الفعالية بين المتخصصين.
  - قلة الاهتمام باستخدام الخدمات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي.
  - النشاطات التي يقوم بها المتخصصون في مجال المكتبات ضيقة ويمكن حصرها في إقامة صداقات مع زملاء من نفس الاختصاص أو تبادل المعلومات والمعارف.
  - \* وعليه فإن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

### الفرضية الثالثة

- والتي تقول "تتوقف نتائج عملية التفاعل المهني بين المتخصصين في مجال المكتبات على مدى الاستفادة بينهم" وتتمثل مؤشراتها فيما يلي :
- رضا المتخصصين على نتائج تواصلهم فيما بينهم.
  - أثر استخدام الفيسبوك إيجابا على المتخصصين.
  - يحقق استخدام الشبكات الاجتماعية اكتساب معارف جديدة عن طريق التواصل مع متخصصين في نفس المجال.
  - لا يمكن للمتخصصين أن يغفلوا على الجوانب السلبية لعملية تواصلهم عبر الشبكات الاجتماعية كالأضرار الصحية الناتجة عن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الحاسب الآلي.
  - ضرورة وضع أعمال موثوقة كي تكون المعلومات المقدمة صحيحة.
- \*من خلال المؤشرات السالفة الذكر والتي أكدتها الدراسة الميدانية والمحصل عليها من خلال الإستبيان تبين أن نتائج عملية التواصل تتوقف على مدى استفادة المتخصصين منها، ومنه فإن الفرضية الثالثة قد تحققت أيضا.

## الفرضية العامة

حتى تتحقق الفرضية العامة والتي تقول "يحقق استخدام الشبكات الاجتماعية لدى جمهور المتخصصين في مجال المكتبات منفعة مهنية أكاديمية" لا بد من تحقق الفرضيات الجزئية ومادامت الفرضيات الجزئية قد تحققت فهذا يعني بالضرورة أن الفرضية العامة قد تحققت أيضا.

## الاقتراحات

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية من جهة والمشاكل التي تعترض طريق المتخصصين في مجال المكتبات قصد التواصل فيما بينهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتي تخص تسهيل عملية التواصل وتحسين أدائها وتتمثل هذه الاقتراحات فيما يلي:

- تشجيع الدارسات العربية - الجادة والواعية - النظرية والميدانية (التطبيقية) عن الويب 2.0 والشبكات الاجتماعية للتعرف على كيفية الاستفادة القصوى من هذه التقنيات في مجال المكتبات والمعلومات.

- العمل على تشجيع متخصصوا المكتبات على ازدياد الشبكات الاجتماعية لتبادل المعرفة والثقافات والآراء والخبرات كخطوة لتنمية المجال المهني.

- حث المكتبات على تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتنمية مهارات متخصصوا المكتبات والمعلومات لمواكبة كل ما هو جديد.

- ضرورة أن يكون لمتخصصي المكتبات شبكة اجتماعية ترعى اهتماماتهم واتجاهاتهم بحيث يجدون فيها كل ما يحتاجونه من أخبار ومعلومات تساعد على تطوير أنفسهم ومجالا لتحقيق هدف أسمى هو ترابط اجتماعي وثقافي بين المتخصصين بمجال المكتبات والمعلومات ببعضهم البعض.

- ضرورة تنوع أشكال تواجد متخصصوا المكتبات على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي حتى تكون الاستفادة أكبر.

- العمل على تطوير الشبكات الاجتماعية العربية والرفع من أدائها كما يحدث في مواقع الشبكات الاجتماعية الأجنبية.

- ضرورة وضع منهجية محددة لتوثيق الأعمال داخل هذه المواقع، وكذا ضرورة تحري صحة المعلومة المنتقاة والتأكد من مصدرها، وأيضا ضرورة الانتساب داخل مجموعات حتى تعم الاستفادة.

## خاتمة

على امتداد هذه الدراسة حاولنا أن نسلط الضوء على موضوع الشبكات الاجتماعية ودورها في التواصل المهني والأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات ، ، لان هذا الموضوع يتطور يوميا وبشكل جد سريع ، وهو ما يعتبر أهم مشكل صادفنا خلال إنجاز هذا البحث ، حيث أثر بشكل أو بآخر على بعض جوانب الموضوع ، فقد كنا حريصين على المتابعة اليومية لآخر مستجدات موضوعنا من تقارير ، دراسات وإحصائيات مختلفة ، وهو الأمر الذي أثر في مسار البحث.

تجدر الإشارة أيضا إلى أننا اعتمدنا في دراستنا بشكل شبه مطلق على الإنترنت ، وذلك نظرا لانعدام المراجع الورقية المتعلقة بالموضوع ، حيث اعتمدنا على المصادر الموثوقة فقط ، أما بالنسبة للإحصائيات فقد حاولنا قدر المستطاع أن نوفر أحدث الإحصائيات بما توفر لدينا من مختلف المصادر على الشبكة .

لقد حاولنا على مدار صفحات هذه الدراسة أن نجيب على عدة تساؤلات نعتقد أنها قد تكون منطلقا للمزيد

من الدراسات التي نأمل بحول الله أن ترى النور خلال السنوات المقبلة ، فكل جزئية في هذا البحث تمثل في الواقع مجالا دراسيا جديدا ، وبالرغم من أننا حاولنا وفي حدود دراستنا أن نجيب على الأسئلة ونوضح كل نقاط الظل المتعلقة ببعض الجزئيات التي لا ترتبط مباشرة بموضوع البحث ، إلا أننا نشير هنا إلى أنه لازالت هناك حاجة ملحة لتوضيح بعض النقاط التي لم يسمح لنا هامش الوقت بتوضيحها كما ننوه بأن أفضل طريقة لفهم الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها تكمن أساسا في المشاركة فيها ، وهذا البحث أو أي بحث آخر مهما كانت دقة نتائجه لا يستطيع أن يقدم أدق صورة عن الموضوع المدروس ، لكن الأکید أن للشبكات الاجتماعية دور هام في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات.

نتمنى في ختام هذا البحث أن نكون قد وفقنا ولو جزئيا في توضيح بعض جوانب موضوع الدراسة.

قائمة المراجع

1. شاموق، علاء الدين. ويب2.0 نحو شبكة انترنت اقل قيودا وأكثر إنسانية. الشرق الأوسط. على الخط. تمت الزيارة بتاريخ 20/09/2012 معلومات متاحة على الرابط: <http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=13&article=453061&issueno=10633>
2. الدراب، مازن. مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها. على الخط. تمت الزيارة بتاريخ 12/08/2012. معلومات متاحة على الرابط: <http://knol.google.com/k/mazen-aldarrab>
3. عليق احمد، محمد. وسائل الاتصال والخدمة الاجتماعية. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2004. ص126.132.
4. الدراب ،مازن. مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها. مرجع سابق.
5. الشيمي ،حسن عبد الرحمان .دور اختصاصي المكتبات والمعلومات من الحراسة إلى مضاعفة القيمة. القاهرة: دار المعرفة، 2003. ص.28
6. بودربان، عز الدين. تأهيل مختص المعلومات في ظل مجتمع المعلومات. المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات والجودة. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2003. ص46